اجزاء الجسم من سمت الى سمت بل الاتصال عن اتصال بعضها ببعض و
انفصال بعضها عن بعض وهذا الا عند الانصاف وترك
المعاندة وان الزام الاستدراك بانه لو ثبت ان الانفعال
من لواحق المادة يكفي ذكره في الدليل وكان ذكر الاتصال
والانفصال مستدركا لانهما ايضا من الانفعالات فمن
باب تعيين الطريق وهو ليس من داب المناظرة فلعل العلل
انما اختار هذا الطريق للتنبيه على اقسام التبدل واثبات
مقارنة الهيولى على كل واحد من التقادير وان كان ذكر
الانفصال كافيا في اثبات المقارنة بطريق الاجمال على ما ذكره
هذا القائل **قال فصل** في ان الهيولى لا تتجرد عن الصورة
اقول يريد ان يثبت في هذا الفصل ملزومية الهيولى للصورة

ليتم

ليتم اثبات التلازم بينهما وبيانه ان الهيولى لا تتجرد
عن الصورة اذ لو تجردت عن الصورة لكانت اما ذات
وضع او غير ذات وضع **والمراد بالوضع** هنا كون
الشيء مشارا اليه بالاشارة الحسية والقسمان باطلان
فيبطل كون الهيولى مجردة عن الصورة **اما القسم الاول**
فلانها لو كانت ذات وضع لكانت اما منقسمة او
غير منقسمة **والثاني باطل** لان الجوهر الذي له وضع لا
يجوز ان يكون غير منقسم والا لكان جزءا لا يتجزى
وقد ابطلناه **وكذا الاول** لانها لو انقسمت فاما ان
تنقسم في جهة واحدة فتكون خطا مستقلا اما انها
خط فلان المنقسم في جهة واحدة خط واما انها مستقلة

Copyright © King Saud University